عباس مستعد للقاء نتنياهو

©Reuters

الرذيس الفليسطيني محمود عباس

القدس/ متابعات:

قبل أيام من اجتماع لجنة المبادرة العربية بالقاهرة, أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه مستعد للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في رام الله أو تل أبيب بعد الموافقة على مرجعية المفاوضات المباشرة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن عباس قوله «أوجه رسالة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بأن علينا أن لا نضيع هذه الفرصة للسلام الشامل في المنطقة، وأنا مستعد للقاء نتنياهو بعد الموافقة على مرجعية المفاوضات المباشرة في تل أبيب أو رام الله أو أي مكان آخر».

وأضاف الرئيس الفلسطيني الموجود في العاصمة الأوغندية لحضور قمة الاتحاد الأفريقي «دائما نوجه رسائل إلى الحكومة الإسرائيلية ونقول لها إن مصلحة شعبينا وشعوب المنطقة هي حل الصراع، وأن نقيم دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل تعيشان بأمن وسلام إلى جانب بعضهما البعض».

وأشار إلى أن الاتصالات مع الجانب الإسرائيلي لم تتوقف على أكثر من صعيد، ومنها لقاء رئيس الوزراء سلام فياض مع وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك الذي عقد يوم 5 يوليو/تموز الجاري في القدس.

وكان عباس قد ذكر الخميس الماضي أن حدود عام 1967 كمرجعية للمفاوضات مع إسرائيل ووقف الاستيطان هما «التزامان وردا في خارطة الطريق»، مؤكدا أن الانتقال إلى المفاوضات المباشرة رهن بتحقيق تقدم في هذين الموضوعين.

وقد كرر الرئيس الفلسطيني خلال الأسابيع الأخيرة تأكيده على أنه لن تكون هناك مفاوضات مباشرة قبل تحقيق تقدم في قضيتي الأمن والحدود.

وتشير وكالة الصحافة الفرنسية في هذا الصدد إلى أن السلطة الفلسطينية تتوقع أن يأتي موقف لجنة المتابعة العربية التي ستجتمع في القاهرة الخميس المقبل، داعما لموقف عباس في ما يتصل بالمفاوضات المباشرة.

على صعيد آخر تلقى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالا هاتفيا من جوزيف بايدن نائب الرئيس الأميركي تناولا فيه مسألة جهود دفع عملية السلام.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أن الاتصال جاء في إطار «تهيئة الأجواء المواتية لبدء المشاورات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي».

ويأتي اتصال بايدن بعد اتصالات مماثلة من الرئيس باراك أوباما ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون الأسبوع الماضي.

وكانت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل قد دخلت هي الأخرى على خط الضغوط الغربية، حيث أجرت اتصالات مماثلة مع مبارك وعباس الأسبوع الماضي.

ويقول دبلوماسيون عرب في القاهرة إن الاتصالات الأميركية والأوروبية تأتي استباقا لاجتماع لجنة المبادرة العربية الخميس المقبل لبحث اتخاذ موقف عربي بهذا الصدد.

خطابات بين لندن وواشنطن حول (لوكربي)

المطالبة بمثول مسؤول اسكتلندي أمام الكونجرس بشأن المقرحي

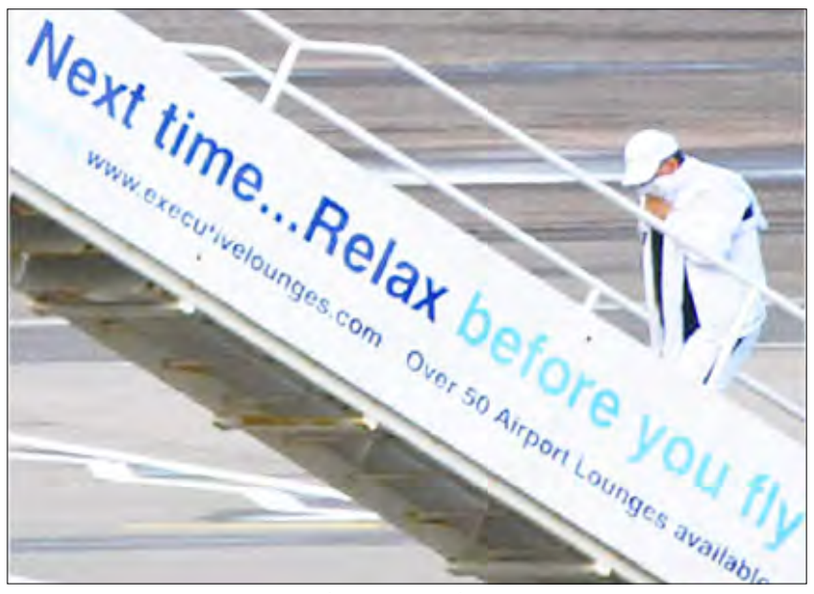

الإفراج عن المقرحي ما زال يتفاعل في أروقة السياسة الأميركية والبريطانية

وأشنطن/ متابعات:

طالب سيناتور أميركي بمثول مسؤول أسكتلندي أمام جلسة الاستماع التي يعقدها الكونغرس الأميركي الأسبوع المقبل بشأن الإفراج عن الليبي عبد الباسط المقرحي، المدان بتفجير طائرة أميركية عام 1988. وفي الأثناء قالت لندن إن شركة النفط البريطانية العملاقة (بي.بي) لا علاقة لها بعملية الإفراج، وهو ما تزامن مع إعلان الشركة بدء التنقيب عن النفط في ليبيا.

وقال السيناتور فرانك لوتنبرغ في رسالة بعث بها يوم الجمعة الماضي إلى رئيس الوزراء الأسكتلندي أليكس سالموند يطلب فيها تمثيلا مباشرا للحكومة الأسكتلندية في جلسة الاستماع التي من المقرر أن تعقدها اللجنة يوم 29 يوليو/تموز الجاري «لمساعدتنا في الوصول إلى أجوبة».

وأضاف لوتنبرغ -وهو ديمقراطي من ولاية نيوجيرسي موطن عدد من ضحايا التفجير- في رسالته أن «تعاونكم بإرسال شخص مطلع سيساعد في التوصل إلى رواية ذات مصداقية لما حدث». وتابع «أننا نسمع أيضا الحكومة البريطانية وهي تزعم أن الإفراج كان قرار الحكومة الأسكتلندية بالكلية، ونسمع العكس كذلك».

وختم قائلا إن «أولئك الذين يرتكبون أعمالا إرهابية وحشية عليهم أن يعلموا أنهم سيعاقبون بلا شفقة.. مشاركة حكومتكم في جلستنا سيساعد في توصيل هذه الرسالة».

ورفض مسؤولان أسكتلنديان المثول أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي التي تحقق في ملابسات قرار أسكتلندا العام الماضي الإفراج عن الليبي عبدالباسط المقرحي المدان في قضية تفجير طائرة أميركية فوق بلدة لوكربي الأسكتلندية عام 1988.

وتحقق جلسة الكونغرس أيضا فيما إذا كانت شركة بي.بي قد لعبت دورا في الإفراج عن المقرحي.

وستحقق الجلسة فيما إذا كانت المصالح النفطية للشركة البريطانية قد لعبت دورا في الإفراج عام 2009 عن المدان الوحيد في تفجير الطائرة الأميركية، الذي أسفر عن مقتل 270 شخصا أغلبهم أميركيون.

وفي المقابل قالت الحكومة الأسكتلندية في بيان أمس الأول السبت إنها لم تتلق بعد رسالة لوتنبرغ، لكنها جددت القول بأنها رفضت بالفعل دعوة حضور اثنين من المسؤولين الأسكتلنديين جلسة الاستماع، لكنها قالت إنها تلقت رسالة منفصلة من السيناتور الأميركي روبرت منيندز يطلب فيها من السلطات الأسكتلندية تقديم مجموعة وثائق متصلة بالقضية.

وأضافت أنها نشرت بالفعل كل الوثائق المطلوبة عدا بعض المراسلات بين الحكومتين الأسكتلندية والأميركية حيث لم يتم الحصول حتى الآن على إذن لنشرها.

وقال بيان الحكومة الأسكتلندية «نحث السيناتور وزملاءه على العمل مع حكومتهم حتى يمكن نشر المعلومات الباقية التي لدينا من أجل تحقيق أقصى قدر من الشفافية».

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ إن شركة بريتش بتروليوم لم تلعب دورا في تأمين الإفراج عن المقرحي، في حين وصف قرار الإفراج بأنه «خاطئ ومضلل».

وجاءت تصريحات الوزير البريطاني في رسالة بعثها إلى رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي السيناتور جون كيري الذي ترأس اجتماعا للجنة الخميس لبحث قضية إطلاق سراح المقرحي.

وتعد رسالة هيغ أحدث محاولة من جانب السياسيين البريطانيين لتقديم تأكيدات بأن الشركة العملاقة لم تضغط للإفراج عن المقرحي مقابل التمهيد للتوصل إلى اتفاق نفطي مربح مع ليبيا.

واعتبر المسؤول البريطاني ما قيل عن بي.بي في هذا الصدد شائعات تنطوي على مؤامرة ضد الشركة، حسب ما ورد في رسالته التي نشرها مكتب الخارجية.

ووسط هذه التعقيدات، قال المتحدث باسم الشركة البريطانية ديفد نيكولاس أمس الأول السبت إن بي.بي ستبدأ في أعمال التنقيب بالمياه العميقة قبالة ساحل ليبيا في غضون أسابيع.

وأثار إفراج أسكتلندا عن المقرحي انتقادات عالمية أدت إلى تعقيد العلاقات الأميركية البريطانية التي تأثرت بالفعل جراء التسرب النفطي من بئر تابعة لشركة بي.بي في خليج المكسيك.

ونفت الشركة أن تكون قد حثت سلطات أسكتلندا على إطلاق سراح المقرحي عام 2009، كما نفت السلطات الأسكتلندية وجود أي اتصال من هذا القبيل مع الشركة.

تركيا: إيران تفضل إجراء محادثات مع الاتحاد الأوروبي بعد رمضان

©Reuters

وزير الخارجية التركي أحمد داود اوغلو (يمينا) يصافح نظيره الإيراني منوشهر متكي قبل اجتماع في اسطنبول يوم أمس الأحد .

اسطنبول /14 أكتوبر رويترز :

قال وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو يوم أمس الأحد إن إيران أبدت رغبة في إجراء محادثات مع الاتحاد الأوروبي بشأن برنامجها النووي عقب انتهاء شهر رمضان في أوائل سبتمبر .

وأضاف داود اوغلو متحدثا قبل غداء عمل مع وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي ونظيرهما البرازيلي سيلسو اموريم إن أنقرة تحاول إحياء المفاوضات الدولية في أقرب وقت ممكن.

ويخشى الغرب من أن يكون برنامج ايران لتخصيب اليورانيوم مسعى سريا لتطوير القدرة على انتاج أسلحة نووية. وتنفي طهران هذا قائلة انها لا تريد من التخصيب الا توليد الكهرباء حتى تستطيع تصدير المزيد من ثروتها النفطية.

وكتبت كاثرين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي لكبير المفاوضين في المحادثات النووية الايرانية سعيد جليلي الشهر الماضي تدعوه لاستئناف المفاوضات.

وأضاف داود اوغلو «السيد متكي أكد أنه يحبذ الاجتماع بعد رمضان. من الواضح أن هذا يتوقف على التطورات لكن ليس هناك من يعارض عقد الاجتماع من حيث المبدأ».

وكان يشير الى تصريحات أدلى بها متكي قبل أحدث زيارة يقوم بها لتركيا. وينتهي شهر رمضان في النصف الاول من سبتمبر ايلول.

وأضاف وزير الخارجية التركي «نحاول بدء المفاوضات مجددا بين ايران ومجموعة الخمسة زائد واحد في أقرب وقت ممكن وسنبذل قصارى جهدنا ايضا حتى نبدأ المفاوضات الفنية في أقرب وقت ممكن».

وتضم مجموعة الخمسة زائد واحد الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين بالاضافة الى ألمانيا وتخوض مواجهة مع ايران منذ فترة طويلة بشأن طموحاتها النووية.

ووصلت ايران وتركيا والبرازيل الى اتفاق في مايو ايار وافقت ايران أن ترسل بموجبه جزءا من مخزونها من اليورانيوم المخصب الى الخارج لتحيي خطة وضعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مسودتها بهدف تقييد البرنامج المثير للجدل.

ولم ينجح الاتفاق في أن تتفادى ايران عقوبات صارمة من الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة تم اعتمادها على مدى الشهرين الاخيرين. لكن داود اوغلو كان قال انه لا يزال يرى فرصة في أن تقوم ايران بالمبادلة على أساس هذا الاتفاق.

وبموجب اتفاق مايو ايار وافقت ايران على نقل 1200 كيلوجرام من اليورانيوم منخفض التخصيب الى تركيا في غضون شهر على أن تتسلم في المقابل خلال عام 120 كيلوجراما من اليورانيوم المخصب بدرجة 20 بالمئة حتى يستمر تشغيل مفاعل للابحاث الطبية في طهران.

لكن دبلوماسيين غربيين قالوا ان كمية 1200 كيلوجرام التي أبدت ايران استعدادها لمبادلتها -وهي تكفي لانتاج سلاح نووي اذا أصبحت عالية التخصيب- أقل أهمية الان عنها في الوقت الذي اقترحت فيه عندما جرى وضع مسودة الاتفاق في اكتوبر تشرين الاول العام الماضي لان مخزون ايران تضاعف في الفترة الانتقالية.

وحين تم وضع مسودة الاتفاق الاصلي من حيث المبدأ والذي تراجعت عنه ايران بعد ذلك بقليل كانت 1200 كيلوجرام تمثل نحو 70 في المئة من مخزون البلاد المعروف من اليورانيوم منخفض التخصيب.

وفرض مجلس الامن الدولي حزمة رابعة من العقوبات على ايران في التاسع من يونيو حزيران. وصوتت البرازيل وتركيا ضدها لغضبهما من رفض الغرب للاتفاق الذي توسطتا فيه والذي قالتا انه جعل العقوبات الجديدة غير ضرورية.

بوتين يعد بمستقبل مشرق لجواسيس روس سابقين في أمريكا

فوروس (اوكرانيا) /14 أكتوبر / رويترز:

قال رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين إنه قابل الجواسيس الروس الذين شملتهم مبادلة للجواسيس مع الولايات المتحدة في وقت سابق من الشهر الجاري ووعدهم بمستقبل مشرق في روسيا.

وأضاف بوتين وهو ضابط سابق بجهاز المخابرات السوفيتي السابق (كيه.جيه. بي) للصحافيين اثناء زيارة عمل لاوكرانيا «لا يراودني أدنى شك في أنهم سيعيشون حياة ممتعة ومشرقة».

واعترف عشرة أشخاص بانهم عملاء سريين لروسيا في الولايات المتحدة في واحدة من أكبر فضائح الجاسوسية منذ الحرب الباردة.

وجرى ترحيلهم إلى روسيا التي وافقت بدورها على الافراج عن أربعة اشخاص مسجونين للاشتباه في اتصالهم بأجهزة مخابرات غربية.

وكان بين المجموعة التي قابلها بوتين آنا شابمان التي تبلغ من العمر 28 عاما وكانت تدير أعمالا عقارية وجردت من جنسيتها البريطانية بعد ترحيلها من الولايات المتحدة. وكانت قد تزوجت من بريطاني في 2002 لكنها طلقت فيما بعد.

ولم يوضح بوتين الذي عمل كجاسوس للمخابرات السوفيتية في المانيا الشرقية اثناء الحقبة السوفيتية المكان الذي قابل فيه الجواسيس لكنه قال إنهم غنوا معا أغاني سوفيتية وإنه قال لهم إنه معجب بما فعلوه.

وقال بوتين «فيما يتعلق بهؤلاء الأشخاص فإن كلا منهم عاش حياة صعبة».

واضاف قائلا «(المشكلة) الاولى هي اتقان لغة اجنبية كأنها اللغة الام. التفكير والتحدث بها وفعل ما يطلب منك من اجل مصلحة وطنك لسنوات طويلة دون الاعتماد على حصانة دبلوماسية» .

مقتل (19) شخصا في مهرجان موسيقي بألمانيا

©Reuters

سكان في مدينة دويسبورج بغرب ألمانيا يضيئون الشموع على أرواح ضحايا (استعراض الحب) يوم أمس الأحد .

برلين/14 أكتوبر / رويترز :

ارتفع عدد الضحايا في المهرجان الموسيقي « استعراض الحب» بألمانيا إلى 19 قتيلا يوم أمس الأحد وتجري الشرطة تحقيقا في أسباب حالة الذعر الجماعي.

ومن المقرر أن يعقد المحققون ومنظمو المهرجان مؤتمرا صحافيا في وقت لاحق من يوم الاحد للاعلان عن النتائج التي توصلوا اليها حتى الان فيما يتعلق بالحادث الذي وقع يوم السبت في مدخل نفق يؤدي الى محطة سابقة للسكك الحديدية في مدينة دويسبورج بغرب ألمانيا التي ينظم بها الاستعراض.

وقال كريستوف جيليس المتحدث باسم الشرطة في مكالمة هاتفية يوم الاحد «نتعاون حاليا مع المنظمين ونجمع الادلة على أمل معرفة سير الاحداث لكن المسألة ستتطلب جهدا كبيرا ووقتا طويلا».

واجتذب المهرجان نحو 1.4 مليون شخص من شتى أنحاء أوروبا أغلبهم في الفئة العمرية بين 18 عاما و26 عاما.

وقالت الشرطة في منطقة الرور الصناعية ان أحد المحتفلين الذين سقطوا خلال التدافع ليل السبت لفظ أنفاسه ليرتفع عدد الضحايا الى 19 قتيلا الى جانب 342 مصابا.

وحاولت شرطة دويسبورج اغلاق مدخل النفق قبل نحو نصف ساعة من حدوث الفوضى في فترة بعد الظهيرة يوم السبت غير أن حالة من الذعر سادت بين الحضور.

وقال رئيس قوة الطوارىء فولفجانج رابه لمحطة (ايه.ار.دي) التلفزيونية في وقت متأخر من مساء يوم السبت «حاول البعض فيما يبدو دخول المنطقة من خلال تسلق سور فوق منحدر ثم سقطوا».

وأضاف «ما زال هذا افتراضا في اللحظة الراهنة لكن ذلك من الممكن أن يسبب ذعرا».

والاستعراض لم يلغ على الفور لان السلطات خشيت أن يثير ذلك موجة ذعر شديد ثانية.

وارتفعت أصوات الموسيقى بعد التدافع وواصل الحضور الرقص غير مدركين للمأساة التي حدثت في مكان مجاور. وفي النهاية ألغى المنظمون الاستعراض في ساعة متأخرة من المساء بعد سقوط القتلى.

وقال مسؤولون ان جهود الانقاذ واجهت معوقات في بادئ الامر بسبب الزحام الشديد للجمهور الذي يحضر واحدا من أكبر الاحتفالات في أوروبا لموسيقى التكنو وسط أحوال جوية مواتية.

الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تبدآن تدريبات عسكرية مشتركة

©Reuters

حاملة الطائرات جورج واشنطن التي تعمل بالطاقة النووية تغادر للمشاركة في تدريبات بحرية وجوية مشتركة مع كوريا الجنوبية عند ميناء بوسان البحري الكوري الجنوبي يوم أمس الأحد.

سول /14 أكتوبر /رويترز :

بدأت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تدريبات عسكرية ضخمة يوم أمس الأحد لإبراز القدرة على ردع كوريا الشمالية بعد اتهامهما الدولة الشيوعية المنعزلة بإغراق سفينة حربية.

وحذرت بيونجيانج من ان التدريبات زجت بشبه الجزيرة الكورية الى شفا حرب.

وبدأت سفن للبحرية الامريكية من بينها حاملة الطائرات جورج واشنطن التي تعمل بالطاقة النووية التدريبات بالابحار من موانئ كورية جنوبية كانت رست فيها الاسبوع الماضي في استعراض للقوة تزامن مع اجتماع على مستوى عال بين البلدين الحليفين.

ودفعت كوريا الشمالية التوترات الى مستويات مرتفعة جديدة بعد ان اتهم فريق من المحققين بقيادة عسكريين كوريين جنوبيين باطلاق طوربيد أغرق الفرقاطة الكورية الجنوبية تشيونان في مارس اذار ما أسفر عن مقتل 46 بحارا.

واعلنت الولايات المتحدة الاسبوع الماضي فرض عقوبات جديدة على كوريا الشمالية تتضمن تجميد اصول لزعماء بيونجيانج قالت انهم اكتسبوها من خلال انشطة غير مشروعة وقطعت تدفق الاموال اليهم. وتتضمن العقوبات ايضا حظرا على سفر بعض الافراد.

واعترضت الصين على التدريبات.

وانتقدت بكين ادخال معدات عسكرية ضخمة الى البحر الاصفر قبالة الساحل الغربي لشبه الجزيرة الكورية ما دفع الى نقل الجانب الاكبر من التدريبات الى مناطق قبالة الساحل الشرقي.

وتوعدت كوريا الشمالية يوم السبت بشن «حرب مقدسة» ضد الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية «في أي وقت تكون فيه ضرورية» ردا على التدريبات التي وصفتها بأنها «متهورة».

ويشارك في التدريبات أكثر من 200 طائرة من بينها مقاتلات اف-22- رابتور وثلاث مدمرات من المجموعة القتالية لحاملة الطائرات جورج واشنطن.

اقتراع في تايلند بمشاركة (القمصان الحمر)

مرشح القمصان الحمر معتقل على خلفية قضية إرهاب

تايلندا/متابعات:

بدأت في بانكوك انتخابات فرعية ينظر إليها على أنها مؤشر على توزيع الخارطة السياسية في تايلند بين السلطة والمعارضة بعد أسابيع من مواجهات دامية بين الطرفين، وقبل انتخابات عامة في العام القادم.

ويتنافس الحزب الديمقراطي الحاكم ومرشح من القمصان الحمر اسمه كوركايو بيكولثونغ على مقعد الدائرة الانتخابية السادسة في بانكوك، بعد أن توفي النائب عنها الشهر الماضي متأثرا بسرطان.

وسمح لبيكولثونغ -المسجون في قضية تتعلق بالإرهاب- بمغادرة السجن لفترة وجيزة ليسجل نفسه في قائمة المرشحين، لكن لم يستجب لالتماسه بإطلاق سراحه ليخوض الحملة الانتخابية، وخاضها عنه مرشح حزب «بويا تاي» (من أجل التايلنديين) المعارض.

وتوقعت استطلاعات الرأي فوز الحزب الحاكم بالدائرة إذ تعتبر سياسيا معقلا له رغم أنها تضم سكانا من الفقراء والأغنياء في آن واحد.

ورفضت السلطات أن ترفع خلال فترة الاقتراع حالة الطوارئ في بانكوك التي تشهد مثل بقية المحافظات حالة اضطراب منذ 2006، وهي السنة التي أطيح فيها برئيس الوزراء السابق تاكسين شيناواترا الذي يحظى بتأييد كثير من الريفيين وفقراء العاصمة، ويرون في حكومة أبهيسيت فيجاجيفا الحالية حكومة نخبة جاءت إلى السلطة بصورة غير قانونية بعد أن حلت الحكومة التي سبقتها بقرار قضائي.

وقتل خلال شهرين هذا العام نحو تسعين شخصا وجرح أكثر من 1400 في الصراع بين المتظاهرين من أنصار شيناواترا وحلفائهم -الذين يسمونهم أصحاب القمصان الحمر- والحكومة التي استعملت الجيش لتخلي نهائيا كبريات شوارع بانكوك من المحتجين.